

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الجامعيين نحو فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم
المصالحة الوطنية-جامعة إجدابيا أنموذجاً
دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا

فاطمة عبد السلام المختار
كلية الاعلام والاتصال ، جامعة اجدابيا ، اجدابيا ، ليبيا
fatemaalmoktar2021@gmail.com

University faculty members' attitudes towards the effectiveness of social media in
supporting national reconciliation - Ajdabiya University as a case study
A field study on a sample of faculty members at Ajdabiya University

Fatema Abdulsalam almoktar
Faculty of Media and Communication, Ajdabiya University, Ajdabiya, Libya
fatemaalmoktar2021@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026-3-31، تاريخ القبول: 2026-04-12، تاريخ النشر: 2026-04-13.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الجامعيين نحو فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية-جامعة إجدابيا أنموذجاً-دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بتوزيع استمارة الاستبيان على مجتمع الدراسة بأسلوب المسح الشامل لجميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (286) والموزعين على الكليات والأقسام، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

1. أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابع عبرها المبحوثون مضامين تتعلق بالمصالحة الوطنية الفيس بوك بنسبة (39.2%)، وأقل نسبة كانت لموقعي التواصل الاجتماعي تويتر والانستغرام (10.3%).
 2. تعد وسائل التواصل الاجتماعي عنصراً أساسياً لنجاح المصالحة الوطنية بوسط مرجح (2.41) وأهمية نسبية (80.0%).
- الكلمات المفتاحية:**

الاتجاهات. أعضاء هيئة التدريس. التواصل الاجتماعي. المصالحة الوطنية

Abstract:

This study aimed to know the attitudes of university faculty members towards the effectiveness of social networking sites in supporting national reconciliation - Ajdabiya University as a model - a field study on a sample of faculty members at Ajdabiya University. The researcher followed the descriptive approach by distributing the questionnaire form to the study community using a comprehensive survey method for all faculty members, numbering (286) and distributed among colleges and departments. The study reached many results, the most important of which are:

1. The most social media through which the respondents follow content related to national reconciliation is Facebook at a rate of (39.2%), and the lowest rate was for the social networking site Twitter and Instagram (10.3%).
2. Social media is an essential element for the success of national reconciliation with a weighted average of (2.41) and relative importance of (80.0%).

Keywords: Trends, Faculty Members, Social Media, National Reconciliation

مقدمة:

عرفت ليبيا سنوات من العنف وعدم الاستقرار أدت بها إلى ضرورة انتهاج المصالحة الوطنية كوسيلة للوصول إلى الاستقرار، وحتى تتمكن ليبيا من تحقيق الاستقرار السياسي تحتاج إلى عملية مصالحة وطنية شاملة من شأنها تأمين عملية انتقال ناجحة إلى حالة من السلام.

تعد المصالحة الوطنية مشروعاً سياسياً يهدف إلى استعادة حالة السلم والأمن في الدولة من جهة وإلى المحافظة على الاستقرار السياسي من جهة أخرى، والمصالحة الوطنية هي الاستجابة لمجتمع خرج من الأزمة والتمزق في نسيجه الاجتماعي والسياسي، وهي في طبيعتها تضع الحد بين الأطراف أو القوى المتصارعة، وتضع الأساس للتعيش السلمي من جديد، والمصالحة الوطنية لا يمكن فرضها بالقوة بأي حال من الأحوال وإنما من خلال القوة المجتمعية المؤثرة والعوامل المساعدة لذا يجب تركيز الجهود على تهيئة الظروف المواتية لتعزيز المصالحة الوطنية.

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم تقنيات الثورة التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصالات وأكثرها شعبية حيث عملت هذه الشبكات على تناول التطورات والأحداث المحلية والعالمية بسرعة فائقة أكثر من أي وسائل إعلامية أخرى لنقل الحدث.

وأصبحت وسيلة من الوسائل التي يعبر من خلالها عن أحداث المجتمع ومشكلاته وقضاياها بشكل متكامل. فضلاً عن قدرتها الفائقة في تلخيص وعرض قضايا المجتمع ومشكلاته الاجتماعية والسياسية في شكل جمل بسيطة مما يجعلها مؤثرة في جذب الانتباه، وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي فضاءات للحوار المفتوح، ونشر الوعي بأهمية السلام والتسامح، وتقديم المبادرات التي تعزز التفاهم بين الأطراف المتنازعة، مما يجعلها أداة مهمة في السعي نحو تحقيق المصالحة الوطنية والاستقرار.

الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة:

يعرف (المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، 2017، ص 20) مشكلة الدراسة بأنها عبارة عن التساؤل أو التساؤلات الغامضة التي تدور في ذهن الباحث حول موضوع البحث أو الدراسة التي اختارها، وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شفافة وواقعية لها، وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير أو إيضاح، وتتمثل مشكلة هذا البحث في معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الجامعيين نحو فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية، ولذلك يتم تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ماهي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الجامعيين نحو فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية جامعة إجدابيا أنموذجاً؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النظر إلى مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة مهمة في المصالحة الوطنية لتمييزها بالمشاركة والتعبير وتبادل المعلومات حول القضايا الراهنة المطروحة، وتتمثل أهميتها في معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الجامعيين نحو فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية.

الهدف من البحث:

يعتقد (عبد المعطي و السرياقوسي، 1988، ص 403) أن الهدف من الدراسة قد يكون الكشف عن جانب أو أكثر من جوانب ظاهرة، أو التعرف على الجانب الوظيفي لها أو الوصفي، ووصف عناصرها كما يرى البعض أن الهدف من الدراسة من الممكن أن يرد إلى هدفين أساسيين أحدهما علمي والآخر عملي، والهدف هو إثراء هذا النوع من الدراسات والاهتمام بها، وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الجامعيين نحو فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية.
2. معرفة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بين شريحة أعضاء هيئة التدريس الجامعي.
3. معرفة مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية.
4. التعرف على العوامل المؤثرة في تحقيق المصالحة الوطنية من خلال استخدام أعضاء هيئة التدريس الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.
5. معرفة الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق متطلبات وشروط المصالحة الوطنية من خلال استخدام أعضاء هيئة التدريس الجامعي لهذه المواقع.

تساؤلات البحث:

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يطرحها الباحث ويحاول الإجابة عنها في دراسته، وهي تساعد في تحديد البيانات التي تجيب عليها الدراسة. (أبو النصر، 2004، ص122)، وقد طرحت الباحثة عدة تساؤلات هي:

1. ماهي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الجامعيين نحو فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية؟
2. هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية؟
3. ماهي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بين شريحة أعضاء هيئة التدريس الجامعي؟
4. ما فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية؟
5. ما هو الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق المصالحة الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي؟

تعريف المصطلحات الواردة في البحث

إن تعريف المصطلحات الواردة في عنوان الدراسة، وتحديد مدلولها وما ستشير إليه طبيعة استخدامها سيساهم بشكل كبير في تسهيل عملية الفهم لموضوع الدراسة، وفيما يلي بعض المصطلحات الواردة في الدراسة:

• الاتجاه:

هو الحالة الوجدانية القائمة ورأي الشخص و اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله، ودرجة هذا الرفض والقبول. (بشير، 2012، ص 5)

• أعضاء هيئة التدريس الجامعيين:

الأستاذ الجامعي هو العنصر الفعال في العملية التعليمية، والمحرك الأساسي لها، فخصائصه الشخصية المعرفية والانفعالية لها دور هام في فعالية العملية التعليمية؛ لأنه مهما كان مستوى المناهج التي تقدمها الجامعة التجهيزات والمخابر والهيكل التي تتوفر عليها، لا يمكن أن تحقق أهدافها ما لم يتواجد فيها الأستاذ الكفاء تدريسياً كما يعرف الأستاذ الجامعي، بأنه الشخص الذي يحمل مؤهلاً علمياً عالياً (الإجازة العالية) الماجستير أو الإجازة الدقيقة الدكتوراه ويؤهله للتدريس في الجامعة. (صالح، 2010، ص 313) وتعرفهم مؤسسة المنارة للاستشارات بأنهم: هم جميع من ينضم ويقع اسمه تحت مسمى الهيئة التدريسية في أكاديمية أو جامعة ما، ويقوم بتدريس الطلبة مساق واحد أو عدد من المساقات ويكون حاملاً لشهادة علمية مرتفعة وتختلف المراتب والمواقع التي يتخذونها تبعاً للمستوى التعليمي الذي وصل له هؤلاء الأعضاء، ولهم مجموعة من الحقوق التي من الواجب على المؤسسة الأكاديمية منحهم إياهم ويقع على عاتقهم مجموعة من الواجبات الواجب أدائها والقيام بها. (المنارة للاستشارات، 2024)

• الفاعلية:

تشير كلمة الفاعلية إلى الأمر الفعال أو نافذ المفعول والتأثير، وتعني القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفقاً لمعايير محددة مسبقاً، وتزداد الفاعلية كلما أمكن تحقيق النتيجة بشكل كامل، وتشير إلى الجهود المهنية المبذولة وتستخدم لوصف فعل معين يعكس استخدام الكفاية لأكثر الوسائل ندرة على تحقيق أهداف محددة تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقاً لترتيب الأولويات، وهناك من يرى الفاعلية بأنها الدرجة التي يتم بها إنجاز الأهداف المنشودة. (شعبان، 2021، ص 500)

• مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف بأنها: مواقع وتطبيقات مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع المعلومات وتعليقات ورسائل وصور. (السويدي، 2014، ص 20)

مواقع التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو تجمعهم مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (عبدو، 2021، ص 367)

• المصالحة الوطنية:

المصالحة مفهوم واسع فضفاض له معانٍ عدة، يمكن تحديده بأكثر من معنى وله عدة مرادفات في اللغة، فهو قد يرتبط بمفاهيم أخرى، وتختلف معانيه من شخص إلى آخر ومن مجتمع إلى مجتمع ومن تجربته إلى أخرى.

إن المصالحة هي محاولة إيجاد حل وسط والتعامل مع المشكلات بأسلوب سلمي الإصلاح ما يمكن إصلاحه وهو ما تحض عليه جميع الشرائع الدينية وهي بذلك تختلف عن العفو والمسامحة.

ويرى البعض مفهوم المصالحة الوطنية على أنها عملية للتوافق الوطني تنشأ على أساسها علاقة بين الأطراف السياسية والمجتمعية قائمة على التسامح والعدل وإزالة آثار صراعات الماضي؛ لتحقيق التعايش السلمي بين أطراف المجتمع كافة، بما يضمن الانتقال الديمقراطي الصحيح من خلال آليات محددة وفق مجموعة من الإجراءات) (عمر و الشاطر ، 2023 ، ص 636)

وقد عرفت الوكالة الدولية السويدية لتنمية التعاون للمصالحة الوطنية بأنها عملية مجتمعية تتضمن اعترافاً مشتركاً بمعاناة الماضي وتغيير السلوك الهدام إلى علاقة بناء نحو سلام مستدام)). (ماجد، 2014، ص 28)

• جامعة إجدابيا:

جامعة ليبية حكومية، تأسست في مدينة إجدابيا تحت اسم (جامعة أقسام الواحات) في سنة 2000، ثم تم ضمها إلى (جامعة بنغازي) جامعة قاريونس سابقاً في سنة 2005، وفي سنة 2014 صدر قرار مجلس الوزراء رقم(113) بشأن اعتماد وإنشاء جامعة تحت اسم جامعة إجدابيا، وبذلك تم فصلها عن جامعة بنغازي، وأصبحت جامعة مستقلة إدارياً ومالياً. (الموقع الرسمي لجامعة إجدابيا، 2024)

• الدراسة الميدانية:

وهي الدراسة التي تقوم بها الباحثة بتصنيف وتبويب وتحليل البيانات وتفسيرها وفق نسق معين، كلما يتيح تفسيرها؛ للكشف عن الجوانب الظاهرة والعوامل المرتبطة والمؤثرات فيها. (مصطفى، 1994، ص 324)

• دراسة وناس فاطمة 2012_2013: بعنوان المصالحة الوطنية كآلية لتحقيق الاستقرار السياسي في الجزائر:

سعت الدراسة إلى معرفة مفهوم المصالحة الوطنية وأهدافها في الجزائر والمسار والنتائج التي تحكمتها والعراقيل التي تعترضها، والعلاقة بين المصالحة الوطنية والاستقرار السياسي، واعتمدت على فرضيات منها المصالحة الوطنية هي سياسة تتبناها الدول التي تعرف الصراعات الداخلية، كلما تحقق الاستقرار السياسي في دولة ما كلما دل ذلك على وجود مصالحة وطنية، كلما كانت جهود الجزائر نحو تحقيق المصالحة كان الاستقرار السياسي فيها قائماً واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة والمنهج التحليلي والوصفي، وتوصلت إلى نتائج أهمها خروج الجزائر من الأزمة التي وقعت فيها منذ بداية التسعينيات، وإعادة استتباب الأمن والطمأنينة. (وناس، 2014)

• دراسة ركيي آمال كريمة، بعنوان الفيس بوك وعلاقته بتشكيل الهوية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدوافع الكامنة وراء تشكيل هوية افتراضية، واستخدام المنهج الوصفي باستخدام العينة، على عينة من مستخدمي الإنترنت في مدينة ورقلة، وقد توصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على خلق هوية افتراضية تدعم الهوية الحقيقية، بالإضافة إلى تأثيره على الانتماء الاجتماعي وانماج الفرد فيما تعرضه هذه الشبكات. (ركيي، 2014 م)

• دراسة محمد عبد الحفيظ الشيخ، تحديات المصالحة الوطنية في ليبيا بعد 2011م:

تناول الباحث دراسة التحديات المرتبطة بالمصالحة الوطنية في إطار عملية التحول من النظم الشمولية التسلطية إلى نظم ديمقراطية، والمخاطر أو التهديدات الكامنة، خصوصاً عندما تنطلق عمليات الانتقال عقب ثورة حققت القطيعة الكاملة، والمفاجئة مع النظام السابق من خلال ثورة دموية مسلحة سقط فيها الكثير من الضحايا وكذلك التحديات المرتبطة بها، ومدى قدرة البلد على تجاوز هذه العقبات والتحديات، وكيفية الاستفادة من تجارب دولية سابقة، وبالقدر نفسه ما هي قدرة البلد على الوقوف على أهم الأخطاء والعيوب - قصد تلافيها- وتجنب الوقوع فيها، واستخلاص الدروس منها. (الشيخ، 2015)

التعقيب على الدراسات السابقة:

- أ- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والمنهج المناسب للدراسة وأداة البحث وأداة جمع البيانات.
- ب- التعرف على أهم الكتب والمراجع التي أثرت الجانب النظري للدراسة.

منهجية البحث:

وتعني الأساليب والإجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات وشروح وتنبؤات تتعلق بموضوع البحث، وينبغي على الباحث عند تقديمه خطة البحث التي سيستخدمها في دراسة موضوعه والمبررات التي أدت إلى الاعتماد عليها.

أ- نوع الدراسة:

تنتمي الدراسات الإعلامية الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة الإعلامية في وضعها الراهن ولا تقف عند حدود الوصف والتشخيص، بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية لأعراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها، (عبد الحميد، 2000، ص 152)، وقد تم من خلال هذا البحث وفي إطار هذا النوع من البحوث بوصف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الجامعيين نحو فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية.

ب- المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج الوصفي المسحي من أبرز الناهج المستخدمة في البحث الإعلامي وللحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف المنهج بأنه مجموعة من الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين قاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها، وعليه تم استخدام أسلوب المسح الشامل لعينة البحث.

مجتمع الدراسة:

تم توزيع استمارة الاستبانة الإلكترونية عبر تطبيق قوقل فورم على أعضاء هيئة التدريس في جامعة إجدابيا البالغ عددهم (286) عضو هيئة تدريس قار، وتم اختيار حجم العينة حيث يعادل (80) مفردة ونسبة (27.97%) وهي نسبة تعد ملائمة جداً خاصة أنها سحبت من مجتمع متجانس إلى حد كبير، والجدول التالي يبين كليات الجامعة وعدد أعضاء هيئة التدريس في كل كلية.

جدول رقم (1) يبين كليات الجامعة وعدد أعضاء هيئة التدريس في كل كلية

اسم الكلية	عدد أعضاء هيئة التدريس
كلية الآداب	86
كلية الإعلام والاتصال	25
كلية العلوم	81
كلية الهندسة	10
كلية الطب البشري	7
كلية طب الأسنان	4
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية	53
كلية تقنية المعلومات	14
كلية الحقوق	6
المجموع	286

أدوات جمع البيانات:

تعرف أدوات جمع البيانات بأنها الوسيلة والطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات حيث إن المشكلة المطروحة هي التي تحدد الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه مما يتناسب مع أداة البحث (محجوب ، 1993)، وعليه ستقوم الباحثة باستخدام صحيفة الاستبانة في جمع بيانات الدراسة.

الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

- الحدود المكانية: ينحصر نطاق الدراسة في جامعة إجدابيا.
- الحدود الزمانية: يتحدد المجال الزمني بالفترة التي قامت بها الباحثة بالدراسة وهي الفترة التي استغرقتها في توزيع استمارات الاستبانة وصولاً إلى النتائج وتحليلها والتعليق عليها خلال العام 2024.

اختبار الصدق والثبات:

- بعد إعداد الاستمارة وتجهيزها تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق التالية:
- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي، وكلية الإعلام والاتصال – جامعة إجدابيا.
 - **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من ثبات الأداء من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية ثم حساب الثبات من خلال قانون (ألفا كرو نباخ) / الاتفاق / الاتفاق عدم الاتفاق -100 ومن خلال نتائج الجدول التالي نجد أن قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة كانت (0.928) وتعتبر هذه القيمة نسبة ثبات عالية، وكذلك كانت نسبة الاتساق عالية بين محاور وأبعاد المقياس ما يدل على أنه يمكن الاعتماد على الأداة في تحليل النتائج وتعميمها، حيث بلغت نسبة الثبات لبعد الوضع الاقتصادي (0.918) وهي نسبة الثبات العالية بين محاور المقياس، وبلغت نسبة الثبات لبعد العرف الاجتماعي (0.912)، يليها بعد العدالة الانتقالية بنسبة ثبات (0.824)، وكانت نسبة الثبات لبعد التدخل الخارجي (0.808)، وجاء بعد الاتجاهات أخيراً بنسبة (0.750).

جدول رقم (2) معامل الصدق والثبات

الصدق الذاتي	قيمة ثبات ألفا كرو نباخ	المتغيرات
0.963	0.928	الثبات الكلي لأداة الدراسة
0.907	0.824	بعد العدالة الانتقالية
0.954	0.912	بعد العرف الاجتماعي
0.958	0.918	بعد الوضع الاقتصادي
0.898	0.808	بعد التدخل الخارجي
0.866	0.750	الاتجاهات

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: المصالحة الوطنية

((المصالحة)) مصطلح واسع فضفاض يحتمل أكثر من معنى له العديد من المرادفات كالتوفيق بين الأطراف وإعادة العلاقات، وهو يرتبط عادة بالعديد من المفاهيم الأخرى مثل الاعتذار والتسامح والعفو وبناء السلام والتعايش السلمي والعدالة التصالحية، وقد تختلف معانيه ومدلولاته من شخص إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر وما يمكن تطبيقه في بلد ما قد يصعب تطبيقه في بلد آخر نظراً إلى اختلاف الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين البلاد، فضلاً عن ذلك فإن المصطلح يصطبغ بالصبغة الإنسانية وله العديد من الأبعاد النفسية والفلسفية والاجتماعية والسياسية والقانونية والدينية لذلك يجب أن يكون الدارس على دراية كافية بهذه الأبعاد المختلفة وبالمسار الصحيح لتطبيقه.

شروط نجاح المصالحة الوطنية :-

- لنجاح المصالحة الوطنية في بلد ما لا بد من توفر مجموعة من الشروط والعوامل وهي:
- لا بد من توفر اعتراف رسمي بشأن الوقائع التي شكلت انتهاكاً لحقوق الإنسان والإقرار بمبدأ محاسبة مرتكبي الجرائم والمتسببين في إهدار حقوق الأبرياء، ويتم ذلك بشكل تصالحي يشمل كافة الجوانب السياسية والاجتماعية.

- لا بد من توفر الدعم المادي والمعنوي للأشخاص والأهالي المتضررين من عمليات العنف والتي يكون سببها النظام بحيث يكون هذا التعويض مبدأً رسمياً مقرر ويعمل به.
- إبراز تجربة العدالة الانتقالية في الذاكرة الوطنية لكي تكون سداً أمام كل من يفكر في اقتراح أمثالها سواء عن طريق عرضها في وسائل الإعلام أو عن طريق عرض مشاهد تذكارية تعبر عن انتهاكات حقوق الإنسان وكيف كان للعدالة الانتقالية دور في إعادة الأمن.
- بذل كل الجهود من أجل الكشف عن جميع المختفين والمفقودين وتحديد صور اختفائهم والتكفل بعائلاتهم ومساعدتهم في العثور على ذويهم. (عيسى و زريق، 2018، ص 7)

أهداف المصالحة الوطنية:

- تهدف المصالحة الوطنية في ليبيا إلى جملة من الأهداف وهي: (عيسى و زريق، 2018، ص 13)
- العمل على المحافظة على الرصيد التاريخي لليبيا من النضال والكفاح ضد المستعمر وعدم تشويبه بأعمال ليس لها علاقة بهذا التاريخ.
- تصحيح الانحراف على المسار الوطني الذي خلف خسائر مادية وبشرية معتبرة لدرجة أنه كاد أن يقوض أركان الدولة في مرحلة من المراحل، ومحاولة محو آثار المأساة الوطنية التي كان ضحيتها كل الليبيين.
- استعادة الأمن والنظام العام على اعتبار أن أمن ممتلكات الناس وأرواحهم وحتى أعراضهم مسألة حيوية سواء في نظر الإسلام وحتى حماية القانون.
- المحافظة على مقومات الهوية الوطنية والتأكيد على مكوناتها.
- تهيئة الأرضية للتنمية المستدامة ولا يتحقق ذلك إلا من خلال إعادة بعث الاستقرار والأمن والأمان للمواطن.
- تحسين صورة ليبيا الدولية من خلال التزاماتها بتعهداتها الدولية على اعتبار من حرية المواطن وحرمة أمنه وأمن ممتلكاته من أهم أولويات السياسة الوطنية، وكذا الهيئات الدولية والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان.

العوامل المختلفة للمصالحة الوطنية:

- للمصالحة الوطنية عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية يمكن تحديد أهمها في (شريحة، 2022، ص 5):

1. العوامل الاجتماعية والثقافية للمصالحة:

الثقافة بما تشمله من عادات وتقاليد وقيم ومعتقدات واتجاهات وأفكار تؤثر في شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف المتعددة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر، وتتعايش داخل الثقافة شبكة من النزاعات والاتجاهات التي يسودها الاختلاف، فالمصالحة تفتح مساحة لمناقشة دور الآليات التقليدية التابعة من الداخل وتمهد لظهور أشكال جديدة من السلوك الإنساني في التعاملات البشرية، وتعد القيم معايير للسلوك الإنساني لا يمكن الاستغناء عنها، حتى ينطلق الجميع إلى البناء والتعمير على المستويين المادي والروحي؛ لتحقيق أهداف المجتمع وتوفير الأمن والاستقرار والحياة الكريمة لكل المواطنين والثقافة دور كبير في توجيه وتشكيل السلوك وتشوب الثقافة بعض السلبيات التي تتركس الصراع والبعد عن الحوار مثل الشك في جدوى الحوار.

2. العوامل الاقتصادية للمصالحة:

التحسن في الحالة الاقتصادية يسير جنباً إلى جنب مع زيادة الانفتاح السياسي، ويقال إلى حد كبير خطر الحرب، فالتنمية الاقتصادية ضرورية لإحراز السلم، ويجب أن تسير المصالحة جنباً إلى جنب مع

تحقيق العدالة الاقتصادية، والعمل من أجل التغلب على أسباب الانقسام والمساواة في تقديم الخدمات الأساسية، وسيكون من العيب أن تفرض دولة مصالحة دون توفر موارد مالية.

3. العوامل السياسية للمصالحة.

المصالحة حالة مرغوب فيها سياسياً، مصالحة الكل مع الكل لتحقيق السلم والاعتذار الرسمي يعد مثلاً على السلوك السياسي الرمزي للمصالحة، وهناك مبادرات لزيادة الوعي بين مستوى القادة فيما يتعلق بأهمية الاعتراف بالفظائع التي ارتكبت من قبل الدول بعد الاعتراف بظلم الماضي، ودعم الحكومات لتوزيع التعويضات والإقرار بالمسؤولية السياسية، باتخاذ القرارات التي تؤدي إلى إحداث تغييرات سياسية في الدولة؛ لكي تستطيع أن تعمل على تغيير المجتمع نحو الأفضل والخروج من المشكلات تدريجياً، لبناء إطار ديمقراطي، ومناخ سياسي مستقر من خلال الانتهاء من إعداد الدستور وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية وقانون ينظم عمل الأحزاب.

4. العوامل النفسية لعملية المصالحة.

يعتمد نجاح المصالحة على إقامة علاقات سليمة بين الأطراف المتنازعة، بتغيير روح الصراع وتشكيل روح السلم كبديل لها، علاقات قائمة على الثقة المتبادلة والقبول والتعاون، فالمصالحة في إطار نفسي تشير إلى عملية ثقافية مجتمعية تمثل غالبية أعضاء المجتمع، ففقدان الثقة في أنساق المجتمع ولد أزمة، وأصبح المجتمع يعيش حالة من فقدان المعايير، والذي سيحتاج إلى زمن حتى يعود إلى حالة التوازن، فالعوامل النفسية لها أثرها على السلوك البشري بما فيه سلوكه الحوارية مثل نشر المشاعر غير المشجعة للحوار كالكبرياء، والتوهم بأن الحوار ضعيف، وهذا ما يحد من الإقبال على الحوار المعالجة الخلافات والنزاعات .

5. العوامل القانونية.

يثير العامل القانوني مسألة كيفية التعامل مع الجرائم التي ارتكبت خلال فترة الصراعات، وهناك ثلاثة أبعاد للعدالة يجب أن تؤخذ في الاعتبار لبناء السلم والمصالحة بعد الصراع الداخلي وهي العدالة التصالحية لمواجهة الظلم والألم الذي تعرض له بعض أفراد المجتمع أثناء الصراع عن طريق العفو عن الجاني والتعويض المناسب للضحية والعدالة الجزئية، ويطلق عليها في بعض الأحيان العدالة القانونية، وتركز على الجريمة وانتهاك القانون وهي مسألة بين مرتكب الجريمة والدولة التي تنقد العقاب والعدالة التوزيعية تهدف للتصدي للأسباب الكامنة للصراع ورفع الظلم الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي أو الثقافي.

متطلبات عملية المصالحة:

تتطلب المصالحة الوطنية تحسين العلاقات الشخصية بين أفراد المجتمع وإضفاء الطابع المؤسسي وتجاوز مستوى النخبة لجعلها واقعاً علمياً ملموساً على مستوى المنظمات المحلية والقاعدة وصولاً إلى مستوى الفرد، ونرى أن قضية المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية لم تتحقق حتى الآن بسبب عدم تحقيق قواعدها وشروطها وآلياتها، والتي من أهمها القواعد التالية: (قواعد المصالحة الوطنية وشروطها، 2013)

1. الاتفاق على الثوابت الوطنية:

إن أخطر ما يواجه المجتمعات التي مرّت بأحداث الثورات والصراعات والحروب الأهلية هو الانقسام الحاد بين مكونات المجتمع على نحو يصعب معه الاتفاق على الثوابت الوطنية والتوافق على الأمور الأساسية التي تمهد للمصالحة الوطنية، لذلك فمن أولى الخطوات التي ينبغي اتخاذها تحديد الثوابت الوطنية وضمّان اتفاق كافة أطراف المصالحة عليها.

2. إغلاء مصلحة الوطن والنأي عن الأهواء الشخصية:

لبلوغ المصالحة الوطنية، يجب على جميع الأطراف السياسية التمسك دائماً بتغليب المصلحة الوطنية والنأي عن الأهواء الشخصية، والابتعاد عن المكابرة والمغالبة التي تسوّغ الثأر والانتقام والتشفي، والإعراض عن التخوين واستحضار النية الصالحة بهدف إصلاح ذات البين، وبلوغ المسار الصحيح للديمقراطية.

ومن المهم أيضاً عدم السماح لأطراف أجنبية بالتدخل لدعم طرف على حساب طرف آخر من ناحية، ومن ناحية أخرى تجنّب الاستقواء بالدول الأجنبية.

3. إجراء المصالحة في مناخ من الشفافية وسيادة القانون

من المهم الاضطلاع بإجراءات المصالحة في مناخ تسوده الشفافية بحيث يطلع أفراد المجتمع على جهود المصالحة بصورة تسمح لهم بتبيين أطرافها وأهدافها. ومن المهم أن تجري عملية المصالحة في مناخ تسود فيه سيادة القانون بحيث تتساوى الأطراف طالما جلست إلى مائدة الحوار، وعلى نحو يطبق فيه القانون على الجميع دون تمييز.

4. تحري الحقيقة كاملة وكشف المظالم لضمان عدم تكرار الانتهاكات

من أهم أهداف العدالة الانتقالية التي يجب أن تجرى في ظلها أي جهود للمصالحة الوطنية توثيق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تم ارتكابها في حق الوطن والمواطنين وغيرها من صور إساءة استعمال السلطة، وكشف حقيقتها، وتحديد المسؤولين عنها، وإعلام المواطنين بها، إذ أن هذه المقاربة تضمن نقل رسالة واضحة إلى المجتمع بأن مرور الزمن لم يشكّل عقبة في سبيل الكشف عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أو غض الطرف عنها، بما يمهّد الطريق لطبي صفحة الماضي بما انطوت عليه من أحداث جسام وإرث متراكم من انتهاكات حقوق الإنسان؛ لأن غلق الملفات دون إظهار الحقيقة يفتح باب الثأر والانتقام ويزيد من التوتر والاحتقان. كما أن كشف الحقيقة يسهم في فضح انتهاكات وتجاوزات الماضي، ومن ثم في مواجهتها أو الصفا عنها بما يحقق قدراً من الرضا لدى المواطن العادي يسهم في بلوغ المصالحة الوطنية.

5. التركيز على حقوق الضحايا

من المهم أن تتوخى جهود المصالحة الوطنية دائماً إغلاء حقوق الضحايا، فلا تضحي بها في سبيل تحقيق أهداف أو مصالح سياسية، ويجب أن تعمل سلطات الدولة وكافة أطراف المصالحة الوطنية على ضمان حق الضحايا في جبر أضرارهم.

6. تطبيق مبدأ التضمينية بالعمل على تمثيل مصالح كافة أطياف المجتمع

من أهم قواعد المصالحة الوطنية أنها تطبق بطريقة غير مباشرة مبدأ التضمينية، وهو يُعدّ من أهم مبادئ الحكومة وقيمها، باعتباره يعمل على مشاركة الأطراف المعنية من المجتمع دون إقصاء أو تهميش أو استبعاد، وتمثيل مصالح كافة أطياف المجتمع في الحوار الوطني، وخطوات إعادة بناء مؤسسات الدولة.

وميزة إشراك أطياف المجتمع على هذا النحو في عملية المصالحة أنها تبني هذه العملية على أساس مجتمعي راسخ من القاعدة إلى أعلى بدلاً من فرض المصالحة من أعلى إلى أسفل عن طريق الحكومة أو النخبة.

7. الإصرار على مبدأ عدم الإفلات من العقاب

قد تتم المصالحة الوطنية في ظروف تكتسي بالعباءة السياسية بما قد يؤثر سلباً على أسس العدالة، ويسمح في بعض الأحيان بالتغاضي عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، أو العفو عنها بدون شروط، وهو الأمر الذي استهجنته منظمة الأمم المتحدة في العديد من الوثائق الصادرة عنها في مجال العدالة الانتقالية، إذ أن من شأن ذلك تكريس سياسة الإفلات من العقاب.

8. إتباع إطار مؤسسي شامل للمصالحة

إن إجراء تحقيق المصالحة والوفاق يجب أن يتم وفقاً لمنهج علمي وطريقة مدروسة تتولاها هيئات أو مفوضيات متخصصة ومستقلة تعمل من خلال استراتيجية وطنية شاملة وقوانين حديثة تحدد آليات العدالة الانتقالية واجبة التطبيق وإجراءات المصالحة الوطنية واجبة الاتباع وطبيعة واختصاصات الجهات القائمة عليها.

ووجود إطار قانوني ينظم هذه الإجراءات يُسهم في تحديد الخطوات المطلوبة لبلوغ المصالحة الوطنية، بما يضيف على الإجراءات صفة الشرعية ويحيط الإجراءات بسياج من المشروعية القانونية بحيث ينأى بها عن التحكم والاستبداد ويحيط الشعب بأحكامها وأهدافها بما يحقق نوعاً من التوقع والتنبؤ بإجراءاتها.

9. وجود جهة محايدة ومستقلة تُعنى بتقييم نتائج المصالحة في مراحلها المختلفة

إن إنشاء هيئة عليا يُنيط بها تحقيق المصالحة الوطنية يُسهم في حد ذاته في نشر الثقة في عملية المصالحة الوطنية، ويضمن وجود جهة محايدة ومستقلة تُعنى بتقييم المصالحة في مراحلها المختلفة، ويتم ذلك عادةً عن طريق التقارير والتوصيات الدورية التي تصدرها المفوضية.

وبناءً على استعراض تجارب لجان وهيئات للعدالة الانتقالية في الدول الأخرى، نرى أن هيئة العدالة الانتقالية يحسن أن تتمتع بالطابع المختلط، أي أنها تطبق آليات العدالة العقابية والتصالحية.

ويجب أن تتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية العامة، والحياد، والاستقلال الفني والإداري والمالي، بحيث لا تتبع للسلطة التنفيذية، ولا ينتمي أعضاؤها إلى تيارات سياسية بعينها، ومن المهم أيضاً أن يكون لها ميزانية مستقلة، على أن يقوم عليها الحكماء من رجال الأمة من ذوي الخبرة والكفاءة.

الأولويات والآليات لتحقيق عملية المصالحة

إن أخطر ما يواجه المجتمعات التي مرت بأحداث الثورات والصراعات هو الانقسام الحاد بين مكونات المجتمع على نحو يصعب معه التوفيق بينهم، ولبلوغ المصالحة الوطنية يجب العمل على جمع كل الأطراف وتغليب المصلحة الوطنية والنأي عن الأهواء الشخصية، ونشر ثقافة الشفافية وسيادة القانون، والاهتمام بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت في حق المواطنين وغيرها من صور إساءة استعمال السلطة وتحديد المسؤولين عنها، وعدم التضحية بحقوق الضحايا لتحقيق أهداف ومكاسب سياسية، وإشراك كافة أطراف وأطراف المجتمع دون إقصاء أو تهميش أو استبعاد، وللوصول إلى مصالحة وطنية حقيقية يجب العمل على:

- الاتفاق على الثوابت الوطنية.
- إعلاء مصلحة الوطن والنأي عن الأهواء الشخصية.
- إجراء المصالحة في مناخ من الشفافية وسيادة القانون.
- تحري الحقيقة كاملة وكشف المظالم لضمان عدم تكرار الانتهاكات.
- التركيز على حقوق الضحايا، وتكريس مبدأ عدم الإفلات من العقاب.
- تطبيق مبدأ التضمينية بالعمل على تمثيل مصالح كافة أطراف المجتمع.
- وجود جهة محايدة ومستقلة تعنى بتقييم نتائج المصالحة في مراحلها المختلفة.
- الاهتمام بالشباب وتنمية قدراتهم وحل جميع التشكيلات المسلحة التي تقف ضد قيام الدولة.

تحديات المصالحة الوطنية في ليبيا:

المصالحة الوطنية تعني عملية للتوافق الوطني تنشأ على أساسها علاقة بين الاطراف السياسية والمجتمعية قائمة على التسامح والعدل وإزالة آثار صراعات الماضي؛ لتحقيق التعايش السلمي بين أطراف المجتمع كافة بما يضمن الانتقال الصحيح للديمقراطية من خلال آليات محددة ووفق مجموعة من الإجراءات، ولتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة يستلزم اتباع الآليات المناسبة للعدالة الانتقالية والتي تشمل (كشف الحقيقة والمحاسبة والتطهير والإصلاح المؤسسي والعفو وجبر أضرار الضحايا، وتخليد ذكراهم وحفظ الذاكرة الجماعية)، ومن تحديات المصالحة في ليبيا:

1. **التحدي السياسي والأمني:** عند الحديث عن التحديات السياسية نجد ضعف التعاطي مع مفهوم العدالة الانتقالية والتركيز على المصالحة الوطنية من دون تحديد شروط المصالحة وآليات تطبيقها والقواعد التي تستند إليها، وهذا ما أثر في عملية إعادة بناء الدولة الوطنية والانتقال إلى الديمقراطية، وظهرت الانقسامات والمحاصصة والتوافقات إلى جانب ذلك ضعف الوعي بالعدالة وضعف ثقافة التسامح والاعتذار، وهذا ما أظهر الانقسامات الاجتماعية وخلق معوقات التعايش السلمي تشدد تأثيراتها بدوافع سياسية، ونتيجة لهذه الممارسات جعلت مناطق تعيش عداوة مع مناطق أخرى، وهذا ما يجعل مسألة المصالحة الوطنية تواجه تحديات ولا يمكن تحقيق المصالحة قبل إحقاق الحق وتقديم الجناة إلى العدالة لينالوا جزاءهم، وهنا نشير لنقطة مهمة وهي ضرورة الحكمة والصبر والتميز بين المجرم والمتهم والبريء، وقد صدر قانون العزل السياسي الذي تم إقراره تحت تهديد السلاح ومحاصرة واقتحام وزارة العدل والخارجية من قبل الميليشيات المساحة، وإن اعتماد هذا المنهج سيؤدي إلى تهيمش جزء كبير من الشعب الليبي .

2. **التحدي الاقتصادي والاجتماعي:** إن نجاح العملية السياسية والمصالحة الوطنية وطريقة التعامل معها سواء القديمة أو الجديدة ومنها قضية المساءلة والعدالة والولاءات الفرعية، وإشكالية المواطنة وقضية العنف والإرهاب والاعتقال، وانتشار السلاح، والميليشيات غير المنضوية تحت سلطة الدولة وصراع النخب الحاكمة والأحزاب وقضية التوافقات السياسية، والالتزام والتنصل والتدخلات الإقليمية والدولية وعلى الرغم من إرسال العديد من الوفود المختلفة لمحاولة التوصل إلى مصالحة مجتمعية فإن هذه المبادرات لم تتمكن من معالجة الجذور التاريخية وظلم الماضي بالاستناد إلى الإقرار بالحقوق، وقد شكلت هيئة لتقصي الحقائق والمصالحة في ليبيا؛ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان . (عبدالله، 2022)

سبل تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا.

لتحقيق المصالحة الوطنية بدولة ليبيا يجب العمل على صفاء النية بين أطراف النزاع، وإيجاد إرادة وطنية والتصدي للتدخلات الخارجية والتنديد بحالة الانقسام والإقصاء والدعوى إلى السلم الاجتماعي، والحوار الوطني الهادف وإشراك مؤسسات المجتمع المدني ودعمها، ونشر ثقافة التسامح، وإصلاح الخطاب الإعلامي، وإرساء قواعد القانون وتمكين القضاء، وتضميد الجراح بجبر الضرر، وإشراك المثقفين والساسة ومشايخ القبائل وذوي النفوذ الاجتماعي حتى يتسنى لكل أفراد المجتمع طرح أفكارهم ومشكلاتهم، ومعالجة النفور الاجتماعي بين أبناء الوطن، ومن بين أهم السبل لتحقيق المصالحة الوطنية في دولة ليبيا ما يلي:

1. تقديم الدعم لعملية المصالحة الوطنية.
2. تعزيز دور الإعلام في تدعيم المصالحة الوطنية.
3. التعايش السلمي في ليبيا. (شريحة، 2022-12، ص 9)

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

أحدثت التحولات السياسية على المستوى الدولي العديد من التطورات في بنية الإعلام والتي عادت آثارها في تغيير طريقة أداء القائمين بالعملية الإعلامية كإبراز دور المنظومة التفاعلية الإلكترونية في المجال الإعلامي الجديد بوصفها قنوات أو مواقع المعلومات، ومن خلال ذلك فإن التحولات في المجال الإعلامي أثرت على المستوى الدولي ولا يخفي على أحد أهمية الدور الإعلامي على مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ الأمن والاستقرار السياسي الدولي وتحقيق التنمية والاستقرار. (لرقت، 2021، ص 84)

ولوسائل التواصل الاجتماعي تعريفات عديدة إلا أن جميع منصات التواصل الاجتماعي في مفهومها العام هي منصات على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت تتيح التفاعل الثنائي الاتجاه عبر محتويات ينتجها المستخدمون أنفسهم فضلاً عن التواصل فيما بينهم.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

"تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع وتطبيقات مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع المعلومات وتعليقات ورسائل وصور. (السويدي، 2014، ص 20)

أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

1. موقع الفيس بوك (FACEBOOK):

انطلق تطبيق الفيس بوك بسرعة كبيرة على شبكة الإنترنت لتصير أحدث انقلاب في موازين الشباب في الآونة الأخيرة، وفكرة هذا التطبيق تقوم على الاعتماد على الجيل الثاني من الإنترنت؛ لخلق شبكة اجتماعية تمكن مجموعة من الشباب من إيجاد علاقة دائمة من خلال الصوت والصورة والفيديو وغيرها من التطبيقات، كما يعد من أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية سرعة الانتشار والتوسع، وقيمتها السوقية عالية، وتتنافس على ضمه أكبر الشركات نقطة القوة الأساسية في الفيس بوك هي التطبيقات التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي، سهّل العاملين في الفيس بوك المهمة للمبرمجين بإنشاء API أكواد برمجية مساعدة - تختصر الكثير عليهم وتساعدهم في الوصول إلى الملفات الشخصية وبناء تطبيقات يستفيد منها، ومن هنا يمكن القول إن الفيس بوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وقد وصل عدد المشتركين فيه بعد ثمان سنوات من عمره أكثر من 905 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم. (حمدي، 2018، ص ص 22-23)

2. موقع تويتر (TWEETER):

يعد تويتر من الشبكات الاجتماعية والإخبارية التي يسهل فيها انتشار الخبر بسرعة كبيرة، كما أن سرعة التفاعل مع الخبر يساعد على زيادة ضخ الأخبار وعادةً ما يكون لها فضل السبق في كثير من الأحداث الجارية محلياً وعالمياً.

وكلمة (تويتر twitter) بالإنجليزية تعني تغريد وهو ما يظهر في شكل الطائر الأزرق الموجود في شعار الموقع وتقوم فكرته على ما يسمى بتقنية Micro Blogging " أو التدوين المصغر من خلال شبكة اجتماعية من أصدقائك وأقاربك ومعارفك على الموقع: <http://twitter.com/>، وقد ساعدت مجانية الخدمة وسهولة الموقع وعدم وجود إعلانات مزعجة وزيادة مستخدميه وتواجد جهات ومؤسسات وأفراد ومراسلون صحفيون على إنعاش الموقع وإمداده بمعلومات سريعة وحصرية قبل أن تنتشر بالصحف ووكالات الأنباء الرسمية 12 موقع تويتر هو شبكة اجتماعية يتم التواصل فيها بين الأعضاء تسمح لمستخدميها بإرسال تحديثات Tweets حالتهم بأقصى 140 حرفاً للرسالة الواحدة،

وذلك مباشرة عن طريق الموقع أو عن طريق برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها "SMS إرسال رسالة نصية قصيرة، وتظهر التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي. (الصوافي، 2015، ص 24) موقع اليوتيوب (YOUTUBE)

يقوم الموقع على فكرة مبدئية هي "بث لنفسك أو ذيع لنفسك" ويضع هذا الشعار أفلام من صنع الهواة من كافة أنحاء العالم بعضها تم تصويرها لنقل حدث غريب، أو مضحك أو مثير، وكثير منها يتم إنتاجه لدوافع سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى لإيصال رسالة شخصية، تم إطلاق الموقع للجمهور في مايو من العام 2005 ليعقب ذلك تأسيس الشركة وإطلاق الخدمات في ديسمبر من العام نفسه، وفي نوفمبر من العام 2006 حقق الموقع واحدة من أكبر معدلات النمو للمواقع على الشبكة العالمية، وحصد إدارة الموقع من قبل شركة غوغل التي أعلنت في المركز الخامس كأكثر المواقع زيارة على مستوى العالم، ويتم حالياً في جمان يوتيوب يوفر أكثر من مليار مشاهدة للفيديو يوميا جميع أنحاء العالم، وفي 17 مايو 2010 احتفل الموقع بمرور 5 سنوات وصول عدد المشاهدات اليومية للموقع لأكثر سنوات على إطلاقه معلناً من مليارين مشاهدة وعلى مستوى العالم، يأتي موقع يوتيوب في المركز الرابع عالمياً حتى منتصف يناير 2010 من حيث معدلات الدخول عليه، وتبلغ نسبة مستخدميه 9.23% من إجمالي مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم. (عطا الله و جفافلة، 2020، صفحة 471)

3. الواتساب (WHATSAPP):

هو تطبيق يقوم على استخدام الإنترنت لإرسال الرسائل النصية، والصور، والرسائل الصوتية، ومقاطع الفيديو. تتاح إمكانية استخدامه من خلال تحميله على الأجهزة الخاصة سواء الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر، وقد حقق التطبيق نجاحاً كبيراً منذ إنشائه في عام 2009م على يد شخصين كانا يعملان في شركة ياهو؛ نظراً لما يتمتع به من مجانية خدمات الاتصال إلى جانب دعمه من قبل العديد من منصات التشغيل مثل ويندوز، والعديد من الأجهزة المحمولة مثل الأيفون، والأندرويد، وغيرها. (عمرو، 2019، ص 4)

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

للإعلام الجديد عدد من الخصائص منها ما يشترك فيها مع وسائل الإعلام التقليدية، ومنها ما يمتاز به عن بقية وسائل الإعلام، ومن هذه الخصائص هي: (السعيطي، 2022، ص 293)

1. **التفاعلية:** من أهم خصائص الإعلام الجديد، إذ أتاحت للمتلقي أن يشارك في مناقشة المادة التي تعرضها هذه الوسائل سواء كانت خبراً أم إعلاناً أم معلومة ويبدلي برأيها ويعلق عليها، إذ يستطيع المتلقي للمادة الإعلامية في وسائل الإعلام الجديد أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو عن طريق التعليق على المضمون الذي يوفره هذا النوع من الإعلام، فبعد أن كان دور الجمهور يقتصر على تلقي الرسالة الإعلامية من دون التفاعل معها، أصبح بإمكانه أن يصبح مشاركاً في هذا الإعلام عن طريق التفاعل مع ما ينشر عبر هذه الوسائل.
2. **اندماج الوسائل:** أدت تكنولوجيا الإعلام الجديد إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى، بحيث إنها ألغت الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، فالنظرية والانتزاع والاندماج بشكل شبه كامل بحيث أصبح كل جهاز يؤدي وظيفة الجهاز الآخر.
3. **الحرية الواسعة:** بعد أن كانت وسائل الإعلام التقليدية من صحافة وإذاعة وتلفزيون خاضعة لتدخل الحكومات بالسماح أو المنع لما يُنشر في هذه الوسائل، جاء بعد ذلك الإعلام الجديد بوسائله المتعددة وقدرته على اختراق الحواجز الحدودية والزمانية ليعطي حرية أوسع بكثير فيتناول القضايا الداخلية والخارجية كافة التي تهتم الوطن والمواطن ودفعت المواطنين إلى معرفة العديد من القضايا والأخبار التي لا يمكن أن يعلم بها لولا هذه الوسائل.

4. **الكونية وعالمية الوصول:** ارتباط الإعلام الجديد بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت) جعل بإمكان أي شخص أن يصبح ناشراً، وأن يوصل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة لا تذكر، فضلاً عن أن الإعلام الجديد يجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على اختلاف ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم، إذ لا تقف المساحات الجغرافية والحدود حائلاً من دون تلقي وإرسال الرسائل.
5. **التزامنية:** وهي أن الإعلام الجديد يوفر إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، إذ لا يتطلب من المستخدمين جميعهم أن يكونوا موجودين في الوقت نفسه، وأن المستخدم للإعلام الجديد يستطيع أن يرسل الرسائل، ويستقبلها سواء كان الشخص المستقبل متصلاً بالإنترنت أم غير متصل، فضلاً عن أن الإعلام الجديد وفر لمستخدميه إمكانية الحصول على المعلومات والأخبار في الوقت الذي يريده.
6. **الفورية والآنية:** من أهم ما يميز الإعلام الجديد هي السرعة التي تتسم بها عملية التبادل الإعلامي بين المرسل والمستقبل، فضلاً عن السرعة في الوصول إلى الخبر أو الرأي أو المعلومة بحيث لا يتطلب انتظار وقت العرض وخريطة البرامج كما في التلفزيون.
7. **الوسائط المتعددة:** أحدثت وسائل الإعلام الجديد ثورة نوعية في المحتوى الاتصال والتي استطاعت أن تمزج النصوص والصور وملفات الصوت ومقاطع الفيديو، إذ انتشر مصطلح الوسائط المتعددة مع بزوغ ثورة الاتصال التي أحدثها الإعلام الجديد، فضلاً عن أن الإعلام الجديد مكن الجمهور من نشر ومشاركة وتبادل الوسائط المتعددة (الصور والأصوات ومقاطع الفيديو) مع بعضهم بعضاً.
8. **التحديث:** يقدم الإعلام الجديد ميزة التحديث المستمر للمضمون الذي يتم نشره، إذ أن الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام الجديد يستطيع تحديث المحتوى الإعلامي باستمرار لمسايرة الطبيعة الفورية لشبكة الإنترنت فيتم التعديل والتصحيح وفقاً للمستجدات الآنية.

الإطار التطبيقي للدراسة

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج استمارة الاستبانة الإلكترونية التي تم عرضها على أعضاء هيئة التدريس في جامعة إجابيا، والتي قامت الباحثة بتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث تم تحليلها في (17) جدولاً. ملاحظة: -تم التعليق على البيانات الموجودة بالجدول من القيمة الأكبر إلى الأصغر.

أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	38	47.5%
إناث	42	52.5%
المجموع	80	100.0%

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (3) أن نسبة (52.5%) من الإجابات للإناث، ونسبة (47.5%) من الإجابات للذكور، وهذا مؤشر يدل على أن الإناث أكثر اهتماماً بدعم جهود المصالحة الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (4) توزيع مفردات العينة على حسب الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
17.5%	14	أقل من 35 سنة
42.5%	34	35 - 40 سنة
40.0%	32	أكبر من 40 سنة
100.0%	80	المجموع

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (4) أن نسبة (42.5%) من الإجابات كانت للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين (35-40 سنة)، في حين بلغت نسبة (40.0%) من الإجابات للفئة العمرية (أكبر من 40 سنة)، وجاءت نسبة (17.5%) للذين للفئة العمرية (أقل من 35 سنة).

جدول رقم (5) توزيع مفردات العينة على حسب الدرجة العلمية

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة العلمية
21.3%	17	مساعد محاضر
46.3%	37	محاضر
11.3%	9	أستاذ مساعد
12.5%	10	أستاذ مشارك
8.8%	7	أستاذ
100.0%	80	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى المؤهل العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا محل الدراسة، وتبين أن نسبة (46.3%) ممن يحملون درجة محاضر وتعد النسبة الأعلى بين الدرجات العلمية، وجاءت نسبة (21.3%) لدرجة مساعد محاضر، وبلغت نسبة الدرجة العلمية أستاذ مشارك (12.5%)، وتليها نسبة (11.3%) لدرجة أستاذ مساعد، بينما جاءت درجة الأستاذ بنسبة (8.8%)، ويشير ذلك إلى أن دعم جهود المصالحة يتطلب مستوى وعي عالي وكوادر مؤهلة علمياً وعملياً.

جدول رقم (6) يوضح المواقع الأكثر استخداماً من قبل المبحوثين في دعمهم لجهود المصالحة الوطنية

النسبة المئوية	التكرار	ما وسائل التواصل الاجتماعي التي تتابع عبرها مضامين تتعلق بالمصالحة الوطنية؟
39.2%	80	الفيس بوك
15.7%	32	اليوتيوب
10.3%	21	التويتر
10.3%	21	انستغرام
24.5%	50	مجموعات الواتس أب
100.0%	240	المجموع

توضح بيانات الجدول رقم (6) المواقع الأكثر استخداماً من قبل المبحوثين في دعمهم لجهود المصالحة الوطنية في ليبيا حيث جاءت نسبة (39.2%) للفيس بوك، وهذا يدل أن الفيس بوك أكثر المواقع فاعلية في دعم جهود المصالحة الوطنية من قبل أعضاء هيئة التدريس، وهذا أكدت عليه دراسة (ركي امال كريمة 2014) الفيس بوك وعلاقته بتشكيل الهوية، حيث بينت أن الفيس بوك هو أكثر المواقع استخداماً في تشكيل الهوية وتأثيرها على الانتماء الاجتماعي واندماج الفرد فيما تعرضه هذه الشبكات، وجاءت إجابات المبحوثين بنسبة (24.5%) لمجموعات الواتس اب، وبينت الإجابات أن نسبة استخدام اليوتيوب (15.7%)، كما جاءت بنسب متساوية لكل من التويتر والانستغرام بنسبة (10.3%)

ثانياً: البيانات المتعلقة بمتغيري وأبعاد الدراسة:

1. البيانات الخاصة بمتغير دعم وسائل التواصل لجهود المصالحة الوطنية

جدول رقم (7) يوضح النتائج المتعلقة بعد العدالة الانتقالية للمصالحة الوطنية

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	لا أوافق		إلى حد ما		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
76.3	0.578	2.29	6.3	5	58.8	47	35	28	حدد وجهة نظرك تجاه مستوى فاعلية ما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية؟
84.3	0.616	2.53	6.3	5	35	28	58.8	47	تشير إلى أن العدالة الانتقالية يمكن أن تسهم في بناء المصالحة الوطنية
77.3	0.591	2.32	6.3	5	55	44	38.8	31	تقدم العدالة الانتقالية بأنها جزء من إنجاز المصالحة الوطنية
76.3	0.660	2.29	11.3	9	48.8	39	40	32	تلعب دوراً في تشجيع المجتمع على التغيير وتجاوز العرف الاجتماعي السلبي
75.3	0.670	2.26	12.5	10	48.8	39	38.8	31	تناول العدالة الانتقالية باعتبارها مهمة في بناء المصالحة الوطنية
78.7	0.767	2.36	17.5	14	28.7	23	53.8	43	تبين بأن العدالة الانتقالية ضرورية لعملية الانتقال الديمقراطي في المجتمع
0.51891		2.34	الاتجاه العام						

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن الوسط المرجح للعبارة الثانية (تشير إلى أن العدالة الانتقالية يمكن أن تسهم في بناء المصالحة الوطنية) وهي تمثل النسبة الأعلى من إجابات أعضاء هيئة التدريس بلغ (2.53) والأهمية النسبية (48.3%)، وجاءت بعدها العبارة السادسة (تبين بأن العدالة الانتقالية ضرورية لعملية الانتقال الديمقراطي في المجتمع) بوسط مرجح بلغ (2.36) وأهمية نسبية (78.7%)، وبينت العبارة الثالثة (تقدم العدالة الانتقالية بأنها جزء من إنجاز المصالحة الوطنية) بوسط مرجح بلغ (2.32) وأهمية نسبية (77.3%)، وجاء الوسط المرجح والأهمية النسبية متساوية للعبارة الأولى (حدد وجهة نظرك تجاه مستوى فاعلية ما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية) والعبارة الرابعة (تلعب دوراً في تشجيع المجتمع على التغيير وتجاوز العرف الاجتماعي السلبي) بوسط مرجح (2.29) وأهمية نسبية (76.3%)، وبينت العبارة الخامسة (تناول العدالة الانتقالية باعتبارها مهمة في بناء المصالحة الوطنية) بوسط مرجح (2.26) وأهمية نسبية (75.3%)، كما بلغ الاتجاه العام لكل الفقرات (2.34) وهو وسط يشير إلى اتجاه إيجابي لأفراد العينة لهذا المحور.

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	لا أوافق		إلى حد ما		موافق		العبارات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
81.3	0.709	2.44	12.5	10	31.3	25	56.3	45	توضح بأن العرف الاجتماعي يسهم في تعزيز الحوار والتفاهم بين الأطراف المتصارعة من خلال تعزيز قيم الاحترام والتسامح والمسامحة	
72.0	0.719	2.16	18.8	15	46.3	37	35	28	تبين بأن العرف الاجتماعي يمكن أن يعزز قيم المساءلة والشفافية من خلال تشجيع الأطراف على الاعتراف بالخطأ وتحمل المسؤولية	
76.7	0.770	2.30	18.8	15	32.5	26	48.8	39	نعرض بأن العرف الاجتماعي يمكن أن يسهم في إعادة بناء الثقة بين الأفراد والجماعات المتصارعة من خلال الخطاب الإعلامي الرقمي	
79.3	0.786	2.38	18.8	15	25	20	56.3	45	ترى أن العرف الاجتماعي يمكن أن يسهم في تعزيز الاندماج والتضامن بين الأفراد في المجتمع	
0.66439		2.32								الاتجاه العام

تبين البيانات الواردة في الجدول رقم (8) ومن خلال اجابات أعضاء هيئة التدريس أن العبارة الأولى (توضح بأن العرف الاجتماعي يسهم في تعزيز الحوار والتفاهم بين الأطراف المتصارعة من خلال تعزيز قيم الاحترام والتسامح والمسامحة) كانت الأعلى بين الإجابات بوسط مرجح (2.44) وأهمية نسبية (81.3%) ، وهذا يدل على أن العرف الاجتماعي قادر على المحافظة على النسيج الاجتماعي بين أفراد المجتمع والمحافظة على هويتهم و وطنيتهم، ويجسد الإرادة الحقيقية والرغبة الصادقة في إيجاد توافق وطني مشترك من أجل تحقيق المصالحة الوطنية ، وتليها العبارة الرابعة (ترى أن العرف الاجتماعي يمكن أن يسهم في تعزيز الاندماج والتضامن بين الأفراد في المجتمع) بوسط مرجح (2.38) وأهمية نسبية (79.3%) ، وجاءت من بعدها العبارة الثالثة (تعرض بأن العرف الاجتماعي يمكن أن يسهم في إعادة بناء الثقة بين الأفراد والجماعات المتصارعة من خلال الخطاب الإعلامي الرقمي) بوسط مرجح (2.30) وأهمية نسبية (76.7%) ، وحصلت العبارة الثانية (تبين بأن العرف الاجتماعي يمكن أن يعزز قيم المساءلة والشفافية من خلال تشجيع الأطراف على الاعتراف بالخطأ وتحمل المسؤولية) على أقل قيمة للوسط المرجح (2.16) وكذلك أقل أهمية نسبية (72.0%) .

جدول رقم (9) يوضح النتائج المتعلقة ببعد الوضع الاقتصادي في المصالحة الوطنية

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	لا أوافق		إلى حد ما		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
78.3	0.797	2.35	20	16	25	20	55	44	تبرز بأن الوضع الاقتصادي السيء يعد عائقاً رئيسياً لعملية المصالحة الوطنية
71.0	0.736	2.13	21.3	17	45	36	33.8	27	تبين بأن الوضع الاقتصادي السيء يحد من قدرة الحكومة على تحقيق المصالحة الوطنية
77.7	0.725	2.33	15	12	37.5	30	47.5	38	توضح بأن الفقر وعدم تحقيق العدالة الاقتصادية سبب في فشل عملية المصالحة الوطنية
81.3	0.709	2.44	12.5	10	31.3	25	56.3	45	توضح بأن تحسين الوضع الاقتصادي قد يسهم في خلق بيئة أكثر ملاءمة لعملية المصالحة الوطنية
83.3	0.746	2.50	15	12	20	16	65	52	تبين بأن التنمية الاقتصادية تسهم في تقوية مؤسسات الدولة ودعم عملية المصالحة الوطنية
0.64494		2.35	الاتجاه العام						

تشير بيانات الجدول رقم (9) بأن العبارة الخامسة (تبين بأن التنمية الاقتصادية تسهم في تقوية مؤسسات الدولة ودعم عملية المصالحة الوطنية) بوسط مرجح (2.50) وأهمية نسبية (83.3%)، وتوضح العبارة الرابعة (توضح بأن تحسين الوضع الاقتصادي قد يسهم في خلق بيئة أكثر ملاءمة لعملية المصالحة الوطنية) وقد بلغ الوسط المرجح لها (2.44) وأهمية نسبية (81.3%)، وجاءت العبارة الأولى (تبرز بأن الوضع الاقتصادي السيء يعد عائقاً رئيسياً لعملية المصالحة الوطنية) بوسط مرجح (2.35) وأهمية نسبية (78.3%)، وأوضحت العبارة الثالثة (بأن الفقر وعدم تحقيق العدالة الاقتصادية سبب في فشل عملية المصالحة الوطنية) بوسط مرجح (2.33) وأهمية نسبية (77.7%)، وتبين العبارة الثانية (بأن الوضع الاقتصادي السيء يحد من قدرة الحكومة على تحقيق المصالحة الوطنية) بوسط مرجح (2.13) وأهمية نسبية (71.0%).

دلت إجابات أعضاء هيئة التدريس على أهمية بعد الوضع الاقتصادي الذي يساهم في تعزيز المصالحة الوطنية؛ لأن العامل الاقتصادي له دور مهم في عملية التنمية وتحسين فرص الحياة اقتصادياً، وذلك لتحقيق التعايش الاقتصادي الذي يسهم في تخفيف معاناة المواطنين، ويحدث ذلك عن طريق البدء بمرحلة انتقالية جديدة تتمثل في المصالحة الوطنية. كما يبلغ الاتجاه العام لكل فقرة (2.35) وهو وسط يشير إلى اتجاه إيجابي لأفراد العينة لهذا المحور.

جدول رقم (10) يوضح النتائج المتعلقة ببعد الوضع السياسي في المصالحة الوطنية

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	لا أوافق		إلى حد ما		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
57.3	0.675	1.72	40	32	47.5	38	12.5	10	توضح بأن التدخل الأجنبي الخارجي يمكن أن يسهم في تعزيز الاستقرار والمصالحة الوطنية
59.7	0.741	1.79	40	32	41.3	33	18.8	15	تري بأن التدخل الأجنبي الخارجي إيجابي لجمع الأطراف المتصارعة في عملية المصالحة
57.0	0.799	1.71	50	40	28.7	23	21.3	17	تري بأن الدول والمنظمات الدولية تؤثر إيجاباً في عملية المصالحة الوطنية
83.0	0.811	2.49	20	16	11.3	9	68.8	55	تؤكد على ضرورة أن حوار المصالحة يجب أن يكون ليبيا ليبيا
65.3	0.818	1.96	35	28	33.8	27	31.3	25	تبرز أن وضع سياسات وإجراءات لتنظيم التدخل الخارجي بنجاح عملية المصالحة الوطنية
0.57963		1.94	الاتجاه العام						

تشير بيانات الجدول رقم (10) بأن العبارة (تؤكد على ضرورة أن حوار المصالحة يجب أن يكون ليبيياً ليبيياً) بلغت وسط مرجح (2.49) وأهمية نسبية (83.0%)، وهي الأعلى بين الإجابات لأعضاء هيئة التدريس، وتلتها العبارة كانت (تبرز أن وضع سياسات وإجراءات لتنظيم التدخل الخارجي ينجح عملية المصالحة الوطنية) بوسط مرجح يبلغ (1.96) وأهمية نسبية (65.3%)، وجاءت بعدها العبارة (ترى بأن التدخل الأجنبي الخارجي إيجابي لجمع الأطراف المتصارعة في عملية المصالحة) بوسط مرجح (1.79) وأهمية نسبية (59.7%)، ثم جاءت العبارة الأولى (توضح بأن التدخل الأجنبي الخارجي يمكن أن يسهم في تعزيز الاستقرار والمصالحة الوطنية) بوسط مرجح (1.72) وأهمية نسبية (57.3%)، وحصلت على أقل عدداً من الإجابات العبارة الثالثة (ترى بأن الدول والمنظمات الدولية تؤثر إيجاباً في عملية المصالحة الوطنية) بوسط مرجح (1.71) وأهمية نسبية (57.0%)، وبلغ الاتجاه العام للفقرات (1.94) وهو وسط يشير إلى اتجاه سلبي لأفراد العينة تجاه هذا المحور .

2. البيانات الخاصة بمتغير اتجاهات المبحوثين نحو فاعلية وسائل التواصل في دعم جهود المصالحة الوطنية

جدول رقم (11) يوضح دور وسائل التواصل الاجتماعي في نجاح المصالحة الوطنية

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	لا أوافق		إلى حد ما		موافق		العبارات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
80	0.567	2.41	3.8	3	51.2	41	45	36	تعد وسائل التواصل الاجتماعي عنصراً أساسياً لنجاح المصالحة الوطنية	
73	0.689	2.18	16.3	13	50	40	33.8	27	تتمتع وسائل التواصل الاجتماعي المهنية في تناول المصالحة الوطنية	
72	0.514	2.16	6.3	5	71.3	57	22.5	18	تتجه آراء النخب عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى دعم المصالحة الوطنية	
71	0.497	2.14	6.3	5	73.8	59	20	16	تؤيد وسائل التواصل الاجتماعي قضية تحقيق العدالة الانتقالية	
82	0.502	2.46	0	0	53.8	43	46.3	37	تشجع مضامين وسائل التواصل الاجتماعي على أن يكون العرف الاجتماعي مسانداً لنجاح المصالحة الوطنية	
86	0.497	2.58	0	0	42.5	34	57.5	46	تبين وسائل التواصل الاجتماعي المواطنين أن التدخل الخارجي لا يجب أن يعرقل المصالحة الوطنية	
83	0.551	2.49	2.5	2	46.3	37	51.2	41	تبين وسائل التواصل الاجتماعي بأن تحسين الأوضاع الاقتصادية يسهم في تحقيق المصالحة الوطنية	
0.34748		2.34								الاتجاه العام

توضح بيانات الجدول رقم (11) بأن العبارة السادسة (تبين وسائل التواصل الاجتماعي المواطنين أن التدخل الخارجي لا يجب أن يعرقل المصالحة الوطنية) بلغ الوسط المرجح لها (2.58) وأهمية نسبية (86.0%)، وهذه كانت النسبة الأعلى من إجابات أفراد العينة التي تدل على رغبتهم في دعم المصالحة الوطنية وعدم رغبتهم في أي تدخل خارجي يعرقل ويعيق تحقيق المصالحة الوطنية، وتليها العبارة السابعة (تبين وسائل التواصل الاجتماعي بأن تحسين الأوضاع الاقتصادية يسهم في تحقيق المصالحة الوطنية) بوسط مرجح (2.50) وأهمية نسبية (83.0%)، وجاءت بعدها العبارة الخامسة (تشجع مضامين وسائل التواصل الاجتماعي على أن يكون العرف الاجتماعي مسانداً لنجاح المصالحة الوطنية) بوسط مرجح (2.46) وأهمية نسبية (82.0%)، وتتلوها العبارة الأولى (تعد وسائل التواصل الاجتماعي عنصراً أساسياً لنجاح المصالحة الوطنية) حيث بلغ وسطها المرجح (2.41) وأهمية نسبية (80.0%)، وتلتها العبارة الثانية (تتمتع وسائل التواصل الاجتماعي المهنية في تناول المصالحة الوطنية) حيث بلغ الوسط المرجح لهذه العبارة (2.18) وأهميتها النسبية (73.0%)، ومن بعدها العبارة الثالثة (تتجه آراء النخب عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى دعم المصالحة الوطنية) بوسط

مرجح بلغ (2.16) وأهمية نسبية (72.0%)، وكان أقل وسط مرجح وبلغ (2.14) وأقل أهمية نسبية (71.0%) للعبارة الرابعة (تؤيد وسائل التواصل الاجتماعي قضية تحقيق العدالة الانتقالية)، كما بلغ الاتجاه العام (2.34) وهو يشير إلى اتجاه إيجابي لأفراد العينة نحو هذا المحور .
فرضيات الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المتوسطات الحسابية لمتغيري الدراسة (دعم وسائل التواصل الاجتماعي لجهود المصالحة الوطنية، الاتجاهات نحو فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة) وبين الوسط الفرضي لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة.

جدول رقم (12) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيري الدراسة والوسط الفرضي باستخدام اختبار T لعينة واحدة One-Sample Test

المتغيرات	الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دعم وسائل التواصل الاجتماعي لجهود المصالحة الوطنية	80	2.24	0.52651	4.005	79	0.000
الاتجاهات نحو فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة	80	2.34	0.34748	8.871	79	0.000

تشير اتجاهات أفراد العينة إلى تقدير فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في دعم جهود المصالحة فقد كانت قيمة الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية وذلك لوجود فروق ذات دلالة لصالح متغير اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي فقد كان متوسط هذه الاتجاهات (2.34) وانحراف معياري (0.34748) على مقياس ليكرت الثلاثي وهي بالطبع قيمة تتجاوز الوسط الفرضي لهذا المقياس دعم وسائل التواصل الاجتماعي لجهود المصالحة الوطنية جاءت بمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (0.52651) .
فرضيات الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد متغير دعم وسائل التواصل الاجتماعي لجهود المصالحة الوطنية وبين الوسط الفرضي لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة.

جدول رقم (13) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية للأبعاد المكونة لمتغير دعم وسائل التواصل لجهود المصالحة والوسط الفرضي باستخدام اختبار T لعينة واحدة One-Sample Test

الأبعاد	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة
بعد العدالة الانتقالية للمصالحة الوطنية	80	2.3417	0.51891	5.889	79	0.000
بعد العرف الاجتماعي للمصالحة الوطنية	80	2.3188	0.66439	4.291	79	0.000
بعد الوضع الاقتصادي للمصالحة الوطنية	80	2.3475	0.64494	4.819	79	0.000
بعد التدخل الخارجي للمصالحة الوطنية	80	1.9350	0.57963	-1.003	79	0.319

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى اختلاف قيمة المتوسط الحسابي لبعد الوضع الاقتصادي للمصالحة الوطنية قد بلغ (2.3475)، ويليه بعد العدالة الانتقالية للمصالحة الوطنية بمتوسط حسابي بلغ (2.3417)، وجاء بعده بعد العرف الاجتماعي للمصالحة الوطنية بمتوسط حسابي (2.3188) وكانت قيمة الدلالة للأبعاد السابقة يساوي (0.000)، أما بعد التدخل الخارجي للمصالحة الوطنية فكان بمتوسط حسابي (1.9350) وقيمة الدلالة (0,319) وهي تمثل أقل نسبة بين المتوسطات الحسابية للأبعاد السابقة، وهذا يدل على رفض أفراد العينة التدخل الخارجي لدعم جهود المصالحة وحرصهم على دعم

الجهود الوطنية التي تعمل على تحقيق فعلي لمصالحة وطنية شاملة تعمل على إعادة جسور التواصل وتعزيز الاحترام المتبادل وتحقيق الرغبة الصادقة في إيجاد توافق وطني مشترك. فرضيات الدراسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير دعم وسائل التواصل الاجتماعي لجهود المصالحة الوطنية ولكل بعد من أبعاده وبين متغير وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأساتذة.

جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين متغير دعم وسائل التواصل الاجتماعي لجهود المصالحة الوطنية ولكل بعد من أبعاده وبين متغير وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأساتذة باستخدام اختبار كا2

متغير وأبعاد دعم جهود المصالحة الوطنية			وسائل التواصل التي يستخدمها الأساتذة
قيمة الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا2	
0.853	16	10.256	الفيس بوك
0.000	16	75.833	اليوتيوب
0.000	16	80.000	التويتر
0.000	16	80.000	انستغرام
0.000	16	61.333	مجموعات الواتس أب
مستوى معنوية = 0.05			

جاءت البيانات متفاوتة لوسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأساتذة حيث وضحت بيانات الجدول رقم (14) أن الانستغرام وتويتر هما من أكثر المواقع استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس في تدعيم جهود المصالحة الوطنية، يليها اليوتيوب، والواتس اب لأنه يتكون من مجموعات ذات اتجاهات متجانسة وذات اهتمام مشترك وموضوعات واحدة، كما بينت قيمة الدلالة للفيس بوك لدعم جهود المصالحة الوطنية حيث بلغت (0.853)، وهذا يدل على أن مضامين صفحات الفيس بوك تعرض على بث الفتنة والتفرقة وبث خطاب الكراهية وزرع البلبلة وإثارة الإشاعات والفتنة، وهذا يتفق مع دراسة (نجاه إبراهيم صوان، إمكانية توظيف الفيس بوك في نشر قيم المصالحة الوطنية والتسامح، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحات التواصل الاجتماعي الفيس بوك - جامعة طرابلس، صوان، 2018، صفحة 14)

فرضيات الدراسة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لمعدل الساعات التي يتعرض لها الأساتذة على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم وسائل التواصل الاجتماعي لجهود المصالحة الوطنية، وفي اتجاهاتهم نحو فاعلية هذه الوسائل في دعم جهود المصالحة.

جدول رقم (15) يوضح حساب حجم تأثير معدل الساعات التي يتعرض لها الأساتذة على وسائل التواصل الاجتماعي في متغيري الدراسة باستخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط

معلمتي الانحدار B	دلالة ANOVA	دلالة الارتباط	قيمة الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيران	اختبار الانحدار بين متغيري الدراسة
2.292	0.235	0.235	-0.134	0.640	1.71	معدل التعرض	
0.050				0.52651	2.24	دعم جهود المصالحة	
-0.247	0.719	0.998	0.041	0.34748	2.34	اتجاهات نحو الفاعلية	

يتضح من بيانات الجدول رقم (15) أنه كلما زاد تعرض الأساتذة لوسائل التواصل الاجتماعي بمقدار (2.292) كان لذلك تأثير ضعيف على دعمها لجهود المصالحة الوطنية بنسبة 5% في تقديرهم، وكان لها تأثير سلبي على اتجاهاتهم بنسبة 25% تقريباً في تقديرهم. فرضيات الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في دعم وسائل التواصل الاجتماعي لجهود المصالحة الوطنية، وفي اتجاهاتهم نحو فاعلية هذه الوسائل في دعم جهود المصالحة بحسب متغيري النوع والفئات العمرية.

• الفروق بحسب متغير النوع

جدول رقم (16) يوضح الفروق في مستوى متغيري الدراسة بحسب متغير النوع باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين

Independent Samples Test

المتغير	الفئة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة	
دعم وسائل التواصل الاجتماعي لجهود المصالحة الوطنية	النوع	ذكور	2.10	0.63075	-2.235	78	0.028	
		إناث	2.36	0.37810				
	الاتجاهات نحو فاعلية هذه الوسائل في دعم جهود المصالحة	النوع	ذكور	2.41	0.38561	1.707		78
			إناث	2.28	0.30014			

توضح بيانات الجدول رقم (16) أن وسائل التواصل الاجتماعي تدعم جهود المصالحة الوطنية وقد يرجع ذلك لعدم متابعة الإناث الموضوعات السياسية الموجودة على منصات التواصل الاجتماعي، ويلاحظ أيضاً من خلال قيمة الدلالة من اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في دعم جهود المصالحة الوطنية أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم في الموضوع.

• الفروق بحسب متغير الفئات العمرية

جدول رقم (17) يوضح الفروق في مستوى المتغيرين بحسب متغير الفئات العمرية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي -One

Way ANOVA

المتغير	الفئات العمرية	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	قيمة الدلالة
دعم وسائل التواصل الاجتماعي لجهود المصالحة الوطنية	أقل من 35 سنة	14	2.1768	0.77438	3.606	2	0.032
	35 - 40	34	2.4092	0.33648			
	أكبر من 40 سنة	32	2.0772	0.52340			
	المجموع	80	2.2357	0.52651			
الاتجاهات نحو فاعلية هذه الوسائل في دعم جهود المصالحة	أقل من 35 سنة	14	2.1735	0.20341	2.539	2	0.086
	35 - 40	34	2.3445	0.33386			
	أكبر من 40 سنة	32	2.4196	0.39070			
	المجموع	80	2.3446	0.34748			

نلاحظ من بيانات الجدول رقم (17) أن قيمة الدلالة بلغت (0.032) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية لأفراد العينة في تقديرهم لدعم وسائل التواصل الاجتماعي لجهود المصالحة الوطنية في ليبيا، وهذه الفروق كانت لصالح الفئة العمرية (35-40 سنة) فهي الفئة الأعلى متوسط حيث بلغ متوسطها (2.4092) لأن فئة الشباب أكثر اطلاعاً على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات ومواكبة كل التغييرات التي تحدث في مجتمعهم أو المجتمعات المحيطة بهم.

أهم النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1. تبين نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابعها الباحثون عبرها مضامين تتعلق بدعم المصالحة الوطنية كانت النسبة الأعلى للفيس بوك حيث بلغ (39.2%) ثم يليه الواتس اب بنسبة (24.5%) أما اليوتيوب فكانت نسبته (15.7%)، وجاءت النسب متساوية لكل من التويتر والانستغرام حيث بلغت (10.3%) من إجابات الباحثين.
2. تعد وسائل التواصل الاجتماعي عنصراً أساسياً لنجاح المصالحة الوطنية حيث بلغ الوسط المرجح (2.41) من الإجابات وأهمية نسبية (80.0%).
3. بلغ مستوى فاعلية ما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي في دعم المصالحة الوطنية بوسط مرجح (2.29%) وأهمية نسبية (76.3%).
4. تؤيد وسائل التواصل الاجتماعي قضية تحقيق العدالة الانتقالية حيث بلغ الوسط المرجح (2.14) وأهمية نسبية (71.0%).
5. دلت إجابات الباحثين على ضرورة أن يكون الحوار ليبيا-ليبياً بوسط مرجح (2.49) وأهمية نسبية (83.0%).
6. أن العرف الاجتماعي يساهم في تعزيز الحوار والتفاهم بين الأطراف المتصارعة من خلال تعزيز قيم الاحترام والتسامح بوسط مرجح بلغ (2.44) وأهمية نسبية (81.3%).
7. توجد اتجاهات إيجابية عند أفراد العينة نحو العرف وهذا ما أكدته قيمة المتوسط الحسابي العام الذي بلغ (2.32).

ثانياً: التوصيات:

تتلخص توصيات الباحثة فيما يلي:

1. التعريف بقيم المصالحة الوطنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والابتعاد عن التعصب والتمييز وخطاب الكراهية.
2. العمل على تأمين مواقع التواصل الاجتماعي ووضع برامج وتطبيقات رقابية من خلال هذه المواقع لمنع التدخلات الخارجية التي تؤثر سلباً على دعم جهود المصالحة الوطنية.
3. تعزيز قيم التسامح والسلام والحوار في المجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
4. الاستفادة من دول الجوار المماثلة في تحقيق المصالحة الوطنية.
5. التعرف على أهم العراقيل والتحديات التي تواجه دعم جهود المصالحة الوطنية في أداء أهدافها.
6. الحاجة إلى وجود تشريعات داعمة لجهود المصالحة الوطنية.
7. التأكيد على الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأسر ومؤسسات المجتمع بأهمية الوطنية ووحدة النسيج الاجتماعي من خلال تبني خطاب إعلامي قائم على تعزيز قيم التصالح والتعايش

قائمة المراجع:

- امال كريمة ركبي. (2014 م). الفيس بوك وعلاقته بتشكيل الهوية-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في مدينة تقرت ،دراسة للحصول على درجة ماستر اكايمي . الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
- امينة عطا الله، و داود جفاقة. (2020). الاتصال السياسي في الشبكات الاجتماعية الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من السياسيين الجزائريين. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- بدرية صالح عبدالله. (2022). تحديات المصالحة الوطنية في ليبيا لعد عام 2011. مجلة العلوم القانونية والسياسية ، المجلد 11 ، العدد 2 الجزء 1.
- بشار محمد فتحي عمرو. (2019). استخدامات الشباب الجامعي تطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار المحلية، والمعلومات والإشباع المتحققة، رسالة ماجستير منشورة. عمان - الاردن : جامعة الشرق الأوسط.
- بكوش ابراهيم ، و عطاالله عبدالرحمن. (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، الفيس بوك، دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجزائر: جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي.
- جمال سند السويدي. (2014). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيس بوك (المجلد 4ط). الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- حسين شفيق. (2014). التواصل الاجتماعي ، ادوات وتغطية. دار الفكر وفن للنشر والتوزيع.
- الحسين لرقط. (2021). دور الاعلام في ترسيخ الامن والاستقرار السياسي في الجزائر الاعلام الالكتروني -انموذجاً. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 2.
- حسين محسن الدليمي، و اللافي ادريس الرفادي. (2008). اساسيات البحث المنهجي في الدراسات الإعلامية (المجلد 1ط). بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.
- خالد منصر. (2015 نوفمبر، 2015). دور وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز قيم المواطنة. مجلة الفنون والاعلام.
- سالم دينار علي عمر، و ميلاد محمد ميلاد الشاطر . (2023). مقارنة التجارب الافريقية للمصالحة الوطنية في ليبيا (دراسة لحالتى رواندا و اوغندا). تحديات بناء الدولة بين الواقع والافاق (الصفحات 629-671). الجامعة الاسمرية الاسلامية- كلية الاقتصاد والتجارة زليتن. تم الاسترداد من موقع تحاليل.
- سالمة خليفة السعيطي. (12، 2022). قراءة في الاعلام الجديد: مفهومه - اسباب نشأته - وظائفه ووسائله - وخصائصه واشكالياته، . مجلة الاعلام والفنون،.
- سعيد محمد عبدالرحمن بشير . (2012). اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الجزيرة نحو استخدام الوسائل التعليمية. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية المجلد 9 ، العدد 2.
- السيد احمد مصطفى. (1994). البحث الإعلامي. بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.
- شدان يعقوب، و خليل ابو يعقوب. (2015). اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلاب جامعة النجاح الوطنية (رسالة ماجستير منشورة). نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- عادل ماجد. (2014). قواعد المصالحة الوطنية في المرحلة الإنتقالية تكبيق على الوضع في مصر. مجلة بتفكرون ، العدد الثاني .
- عبد الحكيم بن عبدالله بن راشد الصوافي . (2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدي كلية الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير منشورة. سلطنة عمان: جامعة نزوي، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية.
- عبدالرازق محمد الدليمي. (2011). الإعلام الجديد والصحافة المكتوبة . عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

- عبدالعال عبدو عبدو. (2021). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة استطلاعية للأراء عينة من طلبة الجامعات الحكومية في مدينة دهوك. المجلة الاكاديمية لجامعة نورو.
- عبدالوهاب ابراهيم ابوسليمان. (1994). كتابة البحث العلمي (مفهومه وإجراءاته ومناهجه) (المجلد 1ط). بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.
- علي احسان شوكت، و فوزي نوري عبدالخالق فايق. (2004). البحث العلمي اساليبه ادواته. القاهرة: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عون طلال. (بلا تاريخ). وسائل الإعلام وترسيخ قيم المواطنة.
- عياد عبد الرضا. (2006). دور مصر في النظام الشرق اوسطي وافاقه المستقبلية(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة بغداد.
- فاطمة عبدالسلام الورفلي، و سالمة خليفة السعيطي. (2023). الحملات الإعلانية واحياء قيم المواطنة بالمجتمع الليبي. مجلة البحوث العلمية(العدد 16).
- فاطمة وناس. (2014). المصالحة الوطنية كالية لتحقيق الاستقرار السياسي في الجزائر - رسالة ماجستير في العلوم السياسية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم لعلوم السياسية والعلاقات الدولية.
- فتحي حسن عامر. (2011). وسائل التال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- قواعد المصالحة الوطنية وشروطها. (2013). تاريخ الاسترداد 10 20، 2024، من <https://jabhastudies.com>
- لمياء ضياء الدين محمد. (2002). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس جامعة المنيا: دراسة ميدانية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- لمين مدوري. (2021-2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز روح المواطنة لدى الطالب الجامعي، (رسالة ماجستير). الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والاتصال الخارجي.
- لي يقطين . (مارس 2001). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن. مجلة الاعلام ولفنون، السنة الأولى، العدد الرابع.
- ماطر عبدالله حمدي . (2018). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزويد بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير منشورة. السعودية : جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام.
- محمد سيد فهمي. (2006). فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية (المجلد ط1). دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.
- محمد عبد الحفيظ الشيخ. (2015). تحديات المصالحة الوطنية في ليبيا بعد 2011م. مجلة المستقبل العربي ، العدد 431 ، المجلد 37.
- محمد عبدالحميد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد منير حجاب. (2009). الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية. القاهرة: دتر الفجر للنشر والتوزيع.
- مدحت ابو النصر. (2004). قواعد ومراحل البحث العلمي `دليل إرشادي في كتابه البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه (المجلد ط1). مجموعة النيل العربية.
- المنارة للاستشارات. (2024). تاريخ الاسترداد 10 10، 2024، من واجبات ومسئوليات أعضاء هيئة التدريس: <https://www.manaraa.com/post/4803>
- منذر محمد عبيس. (2017). تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظرة الصحافيين العراقيين جامعة الشرق الأوسط (رسالة ماجستير منشورة).
- الموقع الرسمي لجامعة اجدابيا. (2024). تم الاسترداد من <http://uoa.edu.ly/natejh>

- نجاه ابراهيم صوان. (2018). إمكانية توظيف الفيس بوك في نشر قيم المصالحة الوطنية والتسامح ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحات التواصل الاجتماعي الفيس بوك – . طرابلس : جامعة طرابلس.
- نسيم بن خلفه الله. (2020). التفاعلية مع موقع افييس بوك رالة ماجستير منشورة. المسيلة-الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
- هيام فاروق إبراهيم شعبان. (2021). فعالية مقرر التدريب على المهارات في تنمية القيادة الجماعات طلاب الخدمة الاجتماعية - دراسة تقويمية من منظور خدمة الجماعة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية العدد 13 المجلد 2 ، الصفحات 493-530 .
- وجيه محجوب . (1993). طرائق البحث العلمي ومناهجه،. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- ويكي ويك ، نشأة الفيس بوك. (7، 8، 2024). تم الاسترداد من <https://wikiwic.com>
- الياس إمحمد مسعود شريحة. (2022-12). اثر المصالحة الوطنية على الاستقرار الاجتماعي في بناء الدولة الليبية. مجلة الجبل العلمية ،جامعة الزنتان ، العدد 15، 1-18.
- يوسف امحمد صالح. (2010). تنمية اداء الاستاذ الجامعي وتقييمه في ظل الجودة الشاملة للتعليم العالي. الندوة الثالثة حول التعليم الجامعي بالعالم الاسلامي (الصفحات 309-332). جامعة نايف للعلوم الامنية.